



Empowered lives.  
Resilient nations.

## تنويه صحفي

### متابعة ورصد التحويلات المالية الحكومية

#### مائدة مستديرة حول نظم التحويلات المالية الحكومية في السودان

الخرطوم- 30 أكتوبر 2013- تنظم وزارة المالية والإقتصاد الوطني بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مائدةً مستديرة حول اللامركزية المالية بالتركيز على موضوع بعنوان "الحاجة لنظام فاعل للتحويلات المالية الحكومية من أجل تعزيز النمو المؤازر للفقراء والحد من الفقر في السودان: الدروس المستفادة على الصعيد العالمي".

من المتوقع أن تجتذب المائدة المستديرة أكثر من 150 من المشاركين الذين يمثلون الحكومة الاتحادية والحكومات الولائية، القطاع الخاص، الأوساط الأكاديمية، مراكز الفكر والرأي، المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الى جانب شركاء التنمية الدوليين. إثراءً للنقاش، ونظراً لما لقضايا التحويلات المالية الحكومية من أهمية قصوى بالنسبة للحكومات الولائية سيتم تمثيل كل ولاية بثلاثة مشاركين من المؤسسات ذات الصلة على مستوى كل ولاية.

تهدف المائدة المستديرة الى تبصير وتثوير ودعم القرارات في مجال السياسة العامة وذلك من خلال حشد وجهات النظر والأفكار الجديدة والرؤى بقصد تحويل نظام التحويلات المالية الحكومية الى نظام يتسم بالإنصاف والكفاءة ويكون أكثر مؤازرةً للفقراء.

لما كانت الموازنة السنوية هي واحدة من الوسائل الهامة لتنفيذ السياسات والإستراتيجيات الوطنية، فإن وجود نظام فاعل للتحويلات المالية الحكومية سيمكن كل مستوى من مستويات الحكم من تحقيق ولاياته الدستورية من حيث تقديم الخدمات الأساسية وتأمين البنية التحتية للسكان على مستوى القاعدة. الى جانب ذلك، تمثل الموازنة السنوية آلية هامة تسترشد بها الجهات الفاعلة في التنمية الوطنية لتحديد مجالات مشاركتها حتى تتمكن من الإضطلاع بدورها الإنمائي التكميلي بصورة

فاعلة إزاء تحسين الظروف المعيشية لمواطني السودان. في إطار هذه المائدة المستديرة سيتم كذلك تبادل التجارب والدروس المستفادة من دول أخرى تماثل سياقاتها السياقية السودانية.

خلال الاجتماع سيقوم خبراء وطنيين ودوليين رفيعي المستوى بتقديم ورقتين بحثيتين تفصلان مفاهيم ومبادئ نظام التحويلات المالية الحكومية، الى جانب إستعراض قضايا السياسة العامة والإستراتيجية والقضايا المؤسسية بالإضافة الى إستعراض الأدبيات الموجودة حول أفضل الممارسات والدروس المستفادة التي يمكن إستخلاصها للسودان.

وفقاً لبعض النتائج البحثية الرئيسية أن مجمل التحويلات المالية للولايات قد تراجع من نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي في 2011 الى 1.6% من إجمالي الناتج المحلي في 2012. ربما بدى هذا الإنخفاض طفيفاً ولكنه يؤثر سلباً على تقديم الخدمات الأساسية على مستوى الولايات والمحليات.

ويشير نفس البحث الى أنه خلال الفترة بين عامي 2000-2010 غطت الولايات حوالي ثلث إنفاقاتها فقط من مواردها الخاصة، وأنه من المحتمل أن تكون هذه الحصة قد إنخفضت بالنظر الى الضغوط التي وقعت على الموازنة بعد الإنفصال. لقد أصبحت الحكومات الولائية تعتمد بشكل متزايد على التحويلات من الحكومة المركزية.

وفي نفس الوقت، تم تكليف الولايات والمحليات بتوفير الخدمات الأساسية، مثل التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والطرق في دوائرها الخاصة بها. فعلى سبيل المثال بلغ الإنفاق المؤازر للفقراء في مجالي التعليم والصحة 1% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة بين 2011-2012، حيث سجل السودان أدنى معدلات الإنفاق المؤازر للفقراء في مجالي الصحة والتعليم مقارنةً بالدول المتخذة أساساً للمقارنة في افريقيا.

تشكل هذه المائدة المستديرة جزءاً من "مبادرة حوارات سودانية" التي اطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تسهيل حوار السياسات متعدد الأطراف حول موضوعات تنمية راهنة مختارة ذات أهمية وطنية بالنسبة للسودان.

**التاريخ:** 3 نوفمبر 2013

**الزمن:** 8:30 ص - 4:00 م

**المكان:** فندق كورنثيا- قاعة ليدة.